هي اي القصة وما بعد الضمير تفسير له وقوله تقول بملي فيها اي فمها قال عقا
والملي بكسر الميم ما يملا الشي والمعنى انها تقول ذلك جهرة بلا اخفا
لان ملا الكلام الفم يشعر بظهوره والجهر به بخلاف الخفي ففي طرف
من الفم اه ص قال س ولا اقول للدنيا والمراد تبدل الاحوال وتقلب
الاحوال والمصراع الاخر في محل النصب لانه مفعول قوله تقول اذا
وبعدا لبيت فلا يغرركم وامض التبسام فقول مضحك او القفل
منكي
بحر الدولة اعيد واقاتي   اخذت الملك منه سبق هلكه
وقد كان استطال على البرايا   ونظم جمعهم في سلك ملكه
فلو شمس الضحى جاءته يوما   لقال لها عتوا اف منك
ولو زهر النجوم اتته رهنا   لها اني يقول رضيت عنك
فامسى بعد ما فرع البرايا   اسير القلب في ضنك وضنك
اقدر انه لو عاد يوما   الى الدنيا تسربل ثوب نسك
يقال فرعت قومي اي علوتهم بالشرف او بالجمال والضنك الضيق اه
فتريه   الساوي نسبة لساوة مدينة بين الري وهمذان اه
انساب   اي الخروج اي وليس المراد به المعنى الاصطلاحي لما ياتي
في كلام الش   قال الامام الواحدي اي استدلال على مقدمة محذوفة
تقديرها واصل التشبيب ذكر امور الشباب من ايامه واللهو والغزل
واللهو عطف على ايام وقوله والغزل هو ذكر النسا وذكر اوصافهن
سمي غزلا اخذا من اجتماعهن للغزل كذا قيل   وذلك اي ذكر ايام
الشباب   يكون في ابتدا قصايد الشعر قال العلامة السيوطي
في شرحه على بانت سعاد ما نصه اعلم انه كان اكثر عادة شعر العرب
انهم اذا اتوا بقصيدة مدح افتتحوها بالتشبيب وهو المعبر عنه
بالغزل وهو عند المحققين من اهل الادب يشتمل على اربعة انواع
النوع الاول ذكر ما في المحب من الصفات التي تنشأ عن المحبة
كالشوق والنحول والذبول والحزن ونحو ذلك النوع الثاني ذكر
ما في المحبوب من الصفات التي هي اسباب المحبة سواء
كانت حسية كحمرة الخدود ورشاقة القد او معنوية
او

او معنوية كالجلالة والخفر وما اشبه ذلك ويسمى هذا النوع تشبيبا ايضا النوع
الثالث ذكر ما يتعلق بالمحب والمحبوب من هجر ووصل وسلوى واعتذار
ووفا واخلاف ونحو ذلك النوع الرابع ذكر ما يتعلق بغيرهما بسببهما من
الوشاة والرقبا ونحوهما اه   فسمي ابتدا كل امر تشبيبا اي مجاز
مرسل علاقته الاطلاق والتقييد لانه استعمل اسم المقيد في المطلق   وان لم
يكن في ذكر الشباب اي ولا اللهو ولا الغزل كما في ع ق   من تشبيب بيان
لما وقوله الى المقصود متعلق بالتخلص وقوله مع رعاية الملايمة بينهما هو
محط الفايدة وفي نسخة من تشبيب وعلى هذه النسخة فالتشبيب مشترك
بين وصف الجمال وبين الابتدا   كالادب اي الاوصاف الادبية وقوله
ونحو ذلك اي كالهجو والمدح والتوسل اه ع ق   واحترز بهذا اي بقوله
مع رعاية الخ   معناه اللغوي هو مطلق الخروج وقوله والا فالتخلص
اي ان اريد الانتقال اللغوي فلا يصح لان التخلص في الفرع الثاني فيلزم
عليه التكرار لان قوله مما شبب اي افتتح الكلام به جملته مدلول لكن قال
ع ق ظاهر قوله الى المقصود مع رعاية الملايمة ان التخلص الخالي
من المناسبة ينبغي ان يتانق فيه بشي لنحو زايد عليه والمقرر ان
التخلص في الجملة اعني التخلص اللغوي وهو الخروج من اول الكلام
لغيره في الجملة ينبغي ان يتانق فيه برعاية المناسبة بينه وبين
المتخلص اليه فاذا روعيت فيه حصل التانق وحصل التخلص
الاصطلاحي وهو الخروج مما شبب به الكلام الى المقصود مع
وجود المناسبة بينهما وحينئذ تصحيح الكلام بان يراد بالتخلص
المذكور اللغوي ثم لكن يحمل على طريق الاستخدام ومن هذه تخلص
يتعلق بقوله مما شبب الخ فيكون تقرير الكلام من المواضع التي
ينبغي التانق فيها التخلص والتخلص الذي حصل فيه ذلك التانق
هو التخلص مما شبب به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة اه وبهذا
يعلم ان الكلام لا يصح بمجرد حمل التخلص يراد به معناه اللغوي

Copyright © King Saud University